

البناء

الغرب لا يحمي المسيحيين بل يدافع عن مصالحه ويعمل على تفتيت المنطقة إلى دويلات متصارعة لإراحة «إسرائيل» عون مستمر في ترشحه للرئاسة رغم التمديد ونواب «الوطني الحر» لن يستقبلوا ويتركوا الساحة فارغة أمام الآخرين لتخريب البلد



تصدّر قرار التمديد للمجلس النيابي وأجته اتهامات وكالات الأنباء والقنوات التلفزيونية المحلية، إضافة إلى إمكانية حصول حوار بين تيار المستقبل وحزب الله.

وفي هذا السياق، رأى الوزير السابق يوسف سعادة «أن التمديد أمر غير مرغوب به ولا أحد يذهب إليه إلا مرغماً، ولكن هذا لا يؤدي إلى مؤتمر تأسيسي»، مؤكداً «أن مبدأ المثالته غير مطروح، وأن اتهام حزب الله بأنه يطرح المثالته غير صحيح».

في المقابل، رأى عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب حكمت ديب «أن العماد ميشال عون مستمر في الترشح للرئاسة رغم التمديد، وأن نواب التيار الوطني الحر لن يستقبلوا ويتركوا الساحة فارغة أمام الآخرين ليمعنوا في تخريب البلد كما يُخططون».

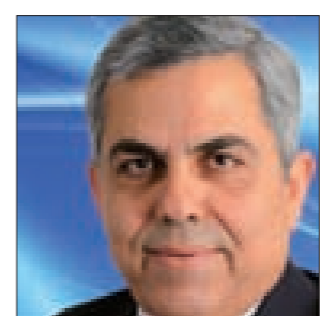
وشدّد عضو كتلة المستقبل النائب خالد زهران، من جهته، على «أن الخيار بالأمس كان بين التمديد والفراغ وليس بين التمديد والانتخابات»، معتبراً «أن موقف حزب الكتائب والتيار الوطني الحر من الموضوع يندرج في إطار المزادات السياسية».

وأكد عضو الكتلة نفسها، النائب سمير الجسر «أن هناك إمكانية حوار بين تيار المستقبل وحزب الله».

الوضع المسيحي في المشرق، كان أيضاً مدار نقاش وبحث، حيث رأى النائب البطريركي العام في لبنان المطران سمير مظلوم «أن الغرب لا يُقبل على المنطقة حماية لمسيحيي بل يأتي خدمة لمصالحه، وهو يعمل على تفتيت المنطقة إلى دويلات طائفية ومذهبية تبقى على صراع دائم حتى تتراح إسرائيل».

وشدّد مظلوم على «أن كل ما يجري يتطلب من الدولة أن تكون قوية، وأن تتفرغ المقاومة لردع الاعتداءات الإسرائيلية في شكل أساسي».

دولياً، لا يزال موضوع جدوى التحالف الدولي ضدّ «داعش» محل متابعة ونقاش لدى القنوات الفضائية، حيث أشار نائب مبعوث الرئيس الأميركي للتحالف الدولي ضدّ تنظيم «داعش» بريت ماكغورغ، إلى أن القوات العراقية انتقلت إلى مرحلة الهجوم الآن في وادي دجلة وتقوم باستعادة الأراضي، وخصوصاً في إقليم كردستان.



ديب لـ «المرکزية»: ترشح عون للرئاسة مستمر رغم التمديد

أكد عضو كتلة التغيير والإصلاح النائب حكمت ديب «أن موقف التيار الوطني الحرّ هو رفض هدم الأسس التي بُني عليها لبنان، خصوصاً أن هذا الوطن اكتسب ميزة تداول السلطة وتكرار الانتخابات حيث يحده الشعب اللبناني ممثليه في السلطة، وهذا ما فقدناه اليوم وسنكون من أشدّ الرافضين لضرب هذه الميزة سواء أتي من خصم أو من حليف»، مشيراً إلى «أن الجميع يتحجّج في أمور ربما تكون محقّة وأخرى غير محقّة، ولا يجوز مقارنة من يدافع الدم والضحايا بمن يقبض الأموال لترميز انتهاك من هذا النوع».

وقال: «إننا مستمرون في موقفنا هذا حتى النهاية، وسنتخذ الخطوات الملائمة لتعطيل مفاعيله والتخفيف من أضراره». ورداً على سؤال عما إذا كان العماد ميشال عون يقبل بانتخابه رئيساً للجمهورية من قبل مجلس نواب يعتبره غير ميثاقى وغير دستوري، أجاب ديب: «أن المشكلة في الإعلام هي في فهم التصريحات حيث يأخذ جزءاً من كل متناغم ومتمم، وهذه القصة تتركز دائماً، وموقف التيار يمثل 86 في المئة من المواطنين الذين يرفضون التمديد والإحصاءات تؤكد ذلك، خصوصاً وأنّ الشعب اللبناني محبط وحزين اليوم إثر المهزلة التي جرت»، موضحاً «إننا ضدّ المناورة وضدّ المغامرة أيضاً، وبالتالي إننا سنستقبل ونترك الساحة فارغة أمام الآخرين لأن أكبر أمنية لدى الفريق الآخر وأكبر هدفة تقديمها له أن تترك الساحة فارغة ويؤمن هو في تخريب البلد كما حصل وكما يُخطط».

وما إذا كان الفريق العموي يعتبر التمديد مناورة لإبعاد العماد عون عن رئاسة الجمهورية، قال: «إن العملية تختلف عن الرئاسة لكنها تصبّ في الأهداف نفسها، هدفنا الأول تحقيق التمثيل الصحيح وتمثيل المكوّن المسيحي بشكل فعّال سواء في الموقع الرئاسي الأول أو في مجلس النواب، لأن نتيجة ما يفعلون واحدة هي تهيمش المسيحيين وإبعادهم عن المشاركة الفعّالة في السلطة»، مؤكداً «محافظة التيار على مواقفه النيابية والوزارية التي تؤمن الطريق الصحيح للحصول على التمثيل الصحيح، وقد طرحنا اقتراحات عدّة وتعديل الدستور لانتخاب الرئيس مباشرة من الشعب على مرحلتين وكلّ هذه المطالبات والمناشدات ضربت عرض الحائط».

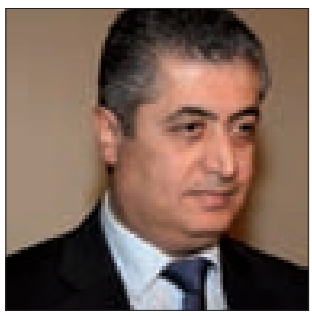
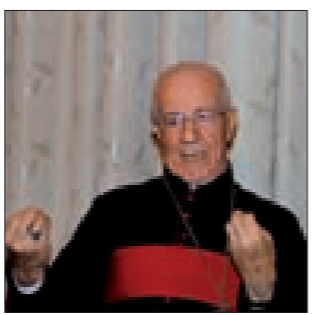
وعن تمسك العماد عون بالترشح للرئاسة بالرغم من التمديد لمجلس النواب، أكد ديب «أن هذا الأمر محسوم وليس الشخص هو الهدف، بل الهدف تصحيح الخلل لأن هذه العملية وطنية وتعبّر عن تفعيل شعب في ظل التدهور المستمر منذ 25 عاماً، ومقاطعتنا هي من أجل مسألة وطنية في حين نشاهد سلب إرادة الناس وتزويرها».

مظلوم لـ «العهد»: المقاومة تواجه «إسرائيل» رغم محاولات إهائتها بحاربة التكفيريين

أكد النائب البطريركي العام في لبنان المطران سمير مظلوم «أن المسيحيين موجودون في هذه المنطقة قبل أن يتدخل الغرب وقبل أن يعتبر الغرب نفسه حامى الأقليات»، لافتاً إلى «أنهم أصيلون في هذه المنطقة وكانوا فيها قبل الإسلام وعاشوا مع المسلمين منذ أكثر من 1400 سنة إلى الآن، وقد بنوا سوية الحضارة العربية المشتركة». واعتبر «أن الغرب تدخل في المنطقة بما يتلاءم مع مصالحه، وحتى الأميركيون تدخلوا دفاعاً عن إسرائيل»، مشيراً إلى «أنهم يريدون أن يفتتقوا كل ما هو حول «إسرائيل» لتبقى السيدة المطلقة في المنطقة».

وقال: «الغرب لا يقبل على المنطقة حماية لمسيحييها وفي الوقت الحاضر لا يابه لمسألة الوجود المسيحي والأقليات، بالعكس هو يعمل على تفتيت المنطقة إلى دويلات طائفية ومذهبية تبقى على تصارع دائم حتى تتراح إسرائيل، فالغرب ليس المخلص الذي تلجأ إليه، وتدخله ليس دائماً لحماية المسيحيين بل يأتي خدمة لمصالحه». وأضاف: «نحن على تواصل دائم مع السلطة الكنسية في سورية، ومن جملة التعديلات على المسيحيين في سورية ما جرى في معلو على أيدي الجماعات التكفيرية التي تعتقد أن لها الحق في فرض وجهة نظرها على الناس، وهذا يدخل ضمن إطار مخطط دولي كبير يهدف إلى تفتيت المنطقة والدول التي تشكل بوجدتها وقوتها مصدر إزعاج للإسرائيليين».

وعن الأزمة السورية، رأى مظلوم «أن كل التحالفات بين إسرائيل والغرب تهدف إلى الحفاظ على الدولة الإسرائيلية وإعانتها الأولية على كل ما يتبقى، ومن أجل ذلك يصر إلى إضعاف الدول المجاورة لها، ففي لبنان تستبوي بحرب بين الشعب وأضعفوا الجيش والاقتصاد، إلى أن وقتت المقاومة الإسلامية في لبنان ضدّ إسرائيل رغم كل المحاولات اليوم لإهائتها في سورية بالتكفيريين، وكان هناك تحالف سري بين الدول المخططة وبين الجماعات التكفيرية، هذا كله بمنسّ المسيحيين في سورية ولبنان على حدّ سواء».



زهبران لـ «النشرة»: موقفاً «الكتائب» و«الوطني الحر» من التمديد مزيدة سياسية

شدّد عضو كتلة المستقبل النائب خالد زهران على «أن الخيار بالأمس كان بين التمديد والفراغ وليس بينه وبين الانتخابات»، معتبراً «أن موقف حزب الكتائب والتيار الوطني الحر من الموضوع يندرج في إطار المزادات السياسية».

وأشار زهران إلى «أن العوائق التي تحول دون إتمام العملية الانتخابية واضحة وجديّة، أبرزها العائق الأمني والفراغ في سيدة الرئاسة». وقال: «في حال قبلنا بإجراء الانتخابات بغياب رأس البلاد، فذلك سيعطي انطباعاً للثباتيين بأن لا حاجة لهذا الرئيس، وهو ما سيرتد صورة سيئة عن لبنان وموقع الرئاسة».

وذكر زهران «أن عدم التوافق على قانون جديد تجري على أساسه الانتخابات في ظلّ تمسك فريق رئيس كتلة التغيير والإصلاح النائب ميشال عون بالقانون الأرفوذكسي الذي يدمر لبنان ويضع حداً لصفحة التعايش المشترك، عائق إضافي جعلنا نتجرع كأس التمديد المرة بالأمس».

واعتبر زهران «أن فريقين عون والكتائب مقتنعان أكثر من الجميع بعدم توافر الظروف الملائمة لإجراء الانتخابات، إلا أن عون يطلق حفلة المزادات السياسية وبعض المسيحيين يجردون أنفسهم مضطرين لمجاراة بغية الاستثمار الشعبي».

وتابع: «إذا كان عون حريصاً كل هذا الحرص على الانتخابات النيابية وبالتالي على الاستحقاقات الدستورية، كان حريّاً به التوجه مع نوابه إلى المجلس النيابي لانتخاب رئيس جديد للجمهورية، أو ملاقاتنا للحوار والتوافق على مرشح توافقي للرئاسة».

وتطرق زهران إلى دعوة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله للحوار، قائلاً: «نحن كنا أول من دعونا إلى الحوار حتى قبل انتهاء ولاية الرئيس الأسبق ميشال سليمان في 25 أيار الماضي، وبالتالي فإن موقف حزب الله من الموضوع مستجد ونأمل أن يكون جدياً، معرباً عن «استغرابه ربط نصرالله الحوار بموضوع الرئاسة بالحوار مع عون».

وقال: «كيف يقول أنّه مستعد للحوار ومن جهة ثانية يقول ساحولكم إلى حلفي للتداول معه، والكل يعلم أن حليفه غير جاهز للحوار وتمسك بمقولة أنا أو لا أحد».

وتوقع زهران «أن تستمر المرواحة في الملف الرئاسي بالمدى المنظور باعتبار أن لا أفق للخروج من الحائط المسدود»، وكان لدينا فرصة لانتخاب رئيس صنع في لبنان قبل انتهاء ولاية الرئيس سليمان ولكن اليوم ضعفت هذه الفرص كثيراً خاصة في غياب الوعي اللازم لدى الفريق الآخر ما يهدّد بأن يختار لنا الخارج هذا الرئيس».

وحمل زهران حزب الله «مسؤولية التدهور الأمني الذي تشهده البلاد منذ 3 سنوات نتيجة تدخل الحزب في الحرب الدائرة في سورية»، لافتاً إلى «أن المخاطر والتهديدات تزيد مع الوقت ولا تنقص بالرغم من وجود غطاء سياسي لعمل الأجهزة الأمنية».

وقبلاً اقترح بأن هذه الأجهزة تبدل جهوداً جبارة، أشار إلى «أن محاربة الفكر المتطرف لا تكون بالأمن وحده، بل يجب أن تقترن بالسياسة والإنماء، فنضع حداً لإمكانية نشوء بيئة حاضنة فقيرة لهذا الفكر من خلال إثناء البلدات والمدن الفقيرة، ومن خلال الدفع باتجاه خروج حزب الله من سورية لعدم إعطاء المبررات لمهاجمة لبنان وإن استمرار حزب الله بالتسلط على رقاب اللبنانيين من خلال فائض القوة سيبقيتنا في دائرة الخطر».



سعادة لـ «أم تي في»: مبدأ المثالته غير مطروح

أكد منسق لجنة الشؤون السياسية في تيار المرشد الوزير السابق يوسف سعادة «أن التمديد أمر غير مرغوب به، ولا أحد يذهب إليه إلا مرغماً، ولكن هذا لا يؤدي إلى مؤتمر تأسيسي، فهذا كلام توهيلي»، وقال: «نحن مع المثالته الفعّالة، ومبدأ المثالته غير مطروح، وأن اتهام حزب الله بأنه يطرح المثالته غير صحيح، ونحن ضدّ المثالته».

وأضاف: «إذا ارتأت الأطراف مجتمعة أن تذهب إلى مؤتمر تأسيسي عندما نذهب، لكن اليوم نرى أن هناك نظام مزوم وهو يتعلّق بتعدلات على أساس اتفاق الطائف، ونحن مع هذه التعديلات إلا إذا كانت تثير الريبة والشك عند بعض اللبنانيين، ونحن بحاجة إلى حدّ أدنى من الاستقرار كي نقطع هذه المرحلة، فالمطلقة كلها تغلغ، وأفضل لنا أن نكون مستقرين من أن نكون في حالة حرب، من هنا نحن دائماً نشاطر إقليمياً ودولياً، وهناك تسوية ما ستحصل، وفي انتظار التسوية علينا المحافظة على بلدنا وكسبيّين علينا أن نحافظ على أنفسنا، وأن تكون ممرّاً إلزامياً أيّ تسوية تأتي، وفي رأينا اختيار مرده لا نرى أن هناك تسوية قريبة في المنطقة تنتظم فيها الحياة السياسية في البلد».

وعن موقف البطريرك الراعي، قال سعادة: «لديه رأيه الخاص في كل الأمور، أما في ما يخصّ الشؤون الدينية فنحن من أبناء رعيته، أما في ما يخصّ التمديد فكان هناك خيارات، إما أن نتوجه إلى التمديد، أو أننا أمام معطيات قد لا نتيج الانتخابات نظراً إلى الظروف الأمنية القائمة، وبالتالي لم يقم أحد بأية خطوة لمنع حصول التمديد، فالخيارت أنّ هناك حرصاً من الجميع من أجل تكريس الاستقرار في البلد».

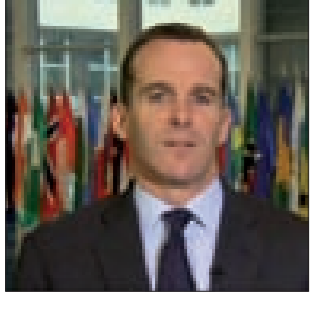
وعن التوافق على التمديد بين أفرقاء متبايعين، قال سعادة: «هذا لا يقصد في الوذ قضية فنحن ملتزمون بوثابتنا باستمرار، ولكن لدينا نظرة مختلفة إلى بعض الأمور وبيننا وبين التيار الوطني الحر وهذا لن يؤثر على تحالفاتنا الاستراتيجية والوطنية».

الجسر لـ «المنار»: للتضامن في وجه المخاطر التي تهدد البلد

أكد عضو كتلة المستقبل النائب سمير الجسر «أن الرئيس سعد الحريري دعا إلى الحوار، والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله استجاب في العنن»، لافتاً إلى «أن هناك إمكانية حوار بين تيار المستقبل وحزب الله»، مشيراً إلى «أن تحديد الوقت والمكان للمسايبين مما يهدد رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري، والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله».

وقال: «كنا واضحين على لسان الرئيس سعد الحريري، يفتح باب الحوار، وهذا الباب مفتوح مع كل الفرقاء من دون استثناء وليس فقط مع فريق معين»، مؤكداً «أن حزب الله مكون أساسي، وأن يشملته الحوار هذا أمر أكثر من أساسي».

ولفت الجسر إلى «أن هناك طروفاً تقوض نفسها، فهناك خطر دائم على البلد ويحتاج إلى تضامن جميع اللبنانيين، ومن المستحيل أن يتم خلق تضامن بين مكونات مختلفة متباعدة من دون الحوار، ويجب خلق هذا التضامن لمواجهة الخطر الذي يهدد البلد».



ماكغورغ لـ «سي أن أن»: الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب تثبت جدواها

رأى نائب مبعوث الرئيس الأميركي للتحالف الدولي ضدّ تنظيم «داعش»، بريت ماكغورغ «أن الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب تثبت جدواها للغاية الآن».

وقال: «إذا نظرنا أين كان داعش في شهر حزيران الماضي وكيف كان التنظيم يزدحم من وادي دجلة إلى الجنوب ويهدد العاصمة العراقية بغداد إلى جانب عملياته في وادي الفرات إلى بغداد أيضاً، نجد أن هناك تغيراً كبيراً وقد قمنا بتحصين العاصمة وانتقلا القوات العراقية إلى مرحلة الهجوم على وادي دجلة وتقوم باستعادة الأراضي بشكل كبير، وخصوصاً في إقليم كردستان».

وتابع: «إن ما يحصل الآن هو وجود عمليات عسكرية كبيرة للجيش العراقي شمالاً إلى صفاة بييجي، والتي كانت تحت الحصار منذ حزيران الماضي، وهناك نحو 150 من القوات العراقية الخاصة وجنود آخرين إلى جانب أفراد من القبائل والمليشيات تمكنتوا من صد العديد من الهجمات الكبيرة لتنظيم داعش على مدى أشهر عديدة». وأضاف: «ما أستطيع قوله هو أننا وفي كل مرة نسقنا مع القوات المحلية تمكنا من النجاح في حرر تنظيم داعش».



الجسر لـ «المنار»: للتضامن في وجه المخاطر التي تهدد البلد

أكد عضو كتلة المستقبل النائب سمير الجسر «أن الرئيس سعد الحريري دعا إلى الحوار، والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله استجاب في العنن»، لافتاً إلى «أن هناك إمكانية حوار بين تيار المستقبل وحزب الله»، مشيراً إلى «أن تحديد الوقت والمكان للمسايبين مما يهدد رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري، والأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله».

وقال: «كنا واضحين على لسان الرئيس سعد الحريري، يفتح باب الحوار، وهذا الباب مفتوح مع كل الفرقاء من دون استثناء وليس فقط مع فريق معين»، مؤكداً «أن حزب الله مكون أساسي، وأن يشملته الحوار هذا أمر أكثر من أساسي».

ولفت الجسر إلى «أن هناك طروفاً تقوض نفسها، فهناك خطر دائم على البلد ويحتاج إلى تضامن جميع اللبنانيين، ومن المستحيل أن يتم خلق تضامن بين مكونات مختلفة متباعدة من دون الحوار، ويجب خلق هذا التضامن لمواجهة الخطر الذي يهدد البلد».